معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

بحث مقدم ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال جامعة دمنهور

إعداد: د/عمرو محمود محمود البنا• م/آية مبروك عبدالباري مصطفى••

المُلخَّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

تألفت عينة الدراسة من (٧٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة البحيرة من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وتم الاعتماد على الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، واشتملت على (٢٤) فقرة، وتم التأكد من دلالات الصدق والثبات لها، حيث بلغ معامل ثبات مقياس الرضا الوظيفي (٧٦%)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الغرفة الصفية صغيرة ولا تسمح بتطبيق بعض أنشطة التعلم ونقص الإضاءة الطبيعية داخل غرفة النشاط ونقص عدد مصابيح الإضاءة الكهربائية وصدى الصوت داخل الغرفة الصفية مزعج من أهم معوقات تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أبرزها ضرورة توفير غرف صفية ذات موصفات تسمح بتطبيق بعض أنشطة التعلم النشط من حيث المساحة ودرجة الحرارة وشدة الإضاءة واستمرارها وصدي الصوت وسبورة ذات نوعية جيدة والكتابة عليها واضحة والتوسع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط من قبل معلمات رياض الأطفال لتحفيز التلاميذ علي العصف الذهني والتعاون والاكتشاف ولعب الأدوار وضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط.حتى تتمكن المعلمات من: تحسين سلوك التلاميذ بإيجابية من خلال القيم والمبادئ التي يتعلمونها باستخدام أسلوب لعب الدور والتأكيد علي تنمية الذات والثقة بالنفس واستخلاص الأفكار وتلخيص موضوعات باستخدام إستراتيجية العصف الذهني.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط، معلمات رياض الأطفال.

Obstacles to the application of active learning strategies from the point of view of kindergarten teachers

Research presented during the international scientific conference of each Kindergarten Damanhour University.

Prepared by: Dr. Amr Mahmoud Mahmoud El Banna•

Mr. Aya Mabrouk Abdalbari Mustafa ••

• مدرس مادة-قسم العلوم الأساسية-كلية رياض الأطفال-جامعة دمنهور.دكتوراه الفلسفة في التربية رياضية

•• معيدة بقسم العلوم التربوية-كلية رياض الأطفال-جامعة دمنهور

Doctor of Philosophy in Physical Education Lecturer, Department of Basic Sciences, Faculty of Kindergarten, Damanhour University•

Demonstrator, Department of Educational Sciences, Faculty of Kindergarten, Damanhour •• .University

Abstract

The study aimed to identify the obstacles to the application of active learning strategies from the point of view of kindergarten teachers.

The sample of the study consisted of (70) teachers of kindergartens in the public schools in the governorate of the lake from the academic year (2017-2018). The questionnaire was based on the collection of the study data. It consisted of (24) (76%). The results of the study indicated that the classroom is small and does not allow the application of some learning activities, lack of natural lighting inside the activity room, lack of number of electric light bulbs, and noise in the classroom. The study came out with a set of recommendations It has become necessary to provide classrooms with specifications that allow the application of some active learning activities in terms of space, temperature and intensity of lighting and continuity and sound and sound quality, and write clear and expand the use of active learning strategies by kindergarten teachers to stimulate students to brainstorming and cooperation and discovery and role play And the need to train kindergarten teachers on the use of active learning strategies. So the teachers can: Improve students' behavior positively through the values and principles they learn using the method of playing the role and emphasis on self-development and self-confidence Brainstorm ideas and summarize topics using brainstorming strategy.

Keywords: Active Learning Strategies, Kindergarten Teachers.

المقدمة:

يشهد العالم منذ تسعينات القرن العشرين اهتمامًا حقيقيًا بالتعلم النشط، وبدأ يتزايد في القرن الواحد والعشرين، حيث بدأ أن يعمم على جميع المراحل التعليمية، فتحول التعلم من تعلم محوره المعلم إلى تعلم محوره المتعلم.

ونظرًا لأهمية دور معلمة الروضة حيث تعد هي المحرك الرئيسي داخل القاعة، والموجه والمرشد والمخطط والمدير والميسر للموقف التعليمي للأطفال، فهي ليست مجرد ناقل تقليدي أو ملقن للمعرفة.

وقد زاد الاهتمام بعملية التربية حديثًا على مستوى العالم، وذلك بسبب التحديات العديدة والمتصارعة في العلوم والمعارف والتكنولوجيا، فأدى ذلك إلى إيجاد اتجاهات حديثة لتطوير العملية التعليمية، فقد كانت الاتجاهات القديمة تركز على دور المعلم، مهملة لدور المتعلم، لذا فقد ركزت الاتجاهات الحديثة على دور المتعلم، وجعله محور العملية التعليمية، وأكدت على إمكانية تعلم كل تلميذ والوصول به لمستوى الإتقان إذا ما توافر له أسلوب التعلم الذي يتناسب مع ميوله واحتياجاته وأنماطه ومستوى ذكائه. (حسن شحاتة، ٢٠٠٨ : ٣١)

وأكدت بعض الدراسات أهمية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعديل مهارات التفكير التقليدية لدى الطالبات المعلمات. (ولاء خلف الله ٢٠١٤) ودراسة شيماء أشكتاني (٢٠١١) ودراسة سعيدة بدر (٢٠١٦)

مشكلة الدراسة:

من واقع ملاحظات الباحثان لمعلمات الروضة لوحظ إهمالهن لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل القاعات، وذلك لنقص خبرتهم عن تلك الاستراتيجيات وبالتالي عدم قدرتهم على التوظيف الأمثل لها، كما تتعدد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي أدت إلى تشتت أفكارهم وشعورهم بكثرة المسؤوليات الواقعة على عاتقهم، ما أدى إلى عزوفهم عنها وإتباع الطرق التقليدية كالحفظ والتلقين داخل القاعة. وأن إيجاد بعض الحلول لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل القاعات يمكن أن يُسهم في تحسين خبره معلمة الروضة مما يمكنها من التصدي للتحديات التي تواجهها في العمل وتحقيق المستوى المناسب من الأداء.

وهو ما أكدته دراسة محمد ألسناني وعبد الحي فلاته (٢٠١٨) على وجود معوقات تتعلق بالمعلم باستخدام التعلم النشط.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

١- التعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمات وكيفية حلها.

٢- توضيح أهمية استراتيجيات التعلم النشط في غرفة الصف.

٣- تفعيل استراتيجيات التعلم النشط بما يواكب التطورات التربوية.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: هي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون إنجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاثٍ علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكِّل عقبة في نشاطهم العلمي.(عبد الله ، ٢٠١٠ : ٢٩)

معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط: هي العقبات والصعوبات أو العوائق المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون تطبيق استراتيجيات التعلم النشط. (تعريف إجرائي)

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة.

الإطار النظري للدراسة:

التعلم النشط : Active Learning

يعرف (يحيى عطية وآخرون، ٢٠١٠ : ١١) التعلم النشط بأنه: اتجاه تربوي حديث يشير إلى جميع الممارسات التي تفعل دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية وتهيئ البيئة النشطة التي يقوم فيها المتعلم بالعمل والبحث والتفكير والتطبيق بهدف اكتساب المعلومات، والمهارات، والقيم والاتجاهات، ويكون دور المعلم ميسرًا وموجهًا ومرشدًا في الموقف التعليمي كما أن التعلم النشط له مميزات فهو أيضا له متطلبات تحول دون تطبيقه في بعض الأحيان منها:

١- إذا لم يحكم المعلم السيطرة على الموقف يصبح فوضى عارمة.

٢- العديد من الآباء يفضلون طرق التعلم الصفية التقليدية.

٣- يحتاج لوقت طويل. (Watkins، Carnell&Lodgem2007، p.79، 81)

أهمية التعلم النشط:

يُنمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المتعلمين والمعلمين ويُنمي قدرات المتعلمين على التعبير عن آرائهم ويُنمي قدرات المتعلمين بالبحث والتفكير ويُعزز التنافس الإيجابي بين المتعلمين ويُعالج الفروق الفردية بين المتعلمين ويزيد دافعية المتعلم ويساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلم، ينمي قدرته على تحمل المسؤولية ويُحسن مستوى التحصيل لدى المتعلم، نتيجة زيادة نمو للمادة الدراسية ويُعزز التعلم الذاتي لدى المتعلم وينمي ثقته بقدرته عمى التعلم ويساعد في اكتشاف ميول واتجاهات المتعلم وإشباع حاجاته يجعل من التعليم متعة وبهجة ويُحقق اندماج المتعلمين في العمل ويعود الأطفال على الديمقراطية واحترام رأي الآخرين .(Simon:7، 2001) ، (عقيل رفاعي، ٢٠١٢: ٦٣) ، (كالآتية:كريمان بدير، ٢٠٠٨ ، ٣٩).

دور المعلم في التعلم النشط:

تبرز أدوار المعلم في التعلم النشط في النقاط الآتية ومساعدة المتعلمين على التعلم، وزيادة دافعيهم نحو التعلم والمحافظة على القيم والسلوكيات أثناء التعلم، وتنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى المتعلمين وإعطاء الفرصة للمتعلمين للنقاش والحوار وإبداء آرائهم من خلال المشاركة الفاعلة وربط خبرات المتعلمين والمعارف الموجودة لديهم بالبيئة الحياتية والعلمية وتنويع الأنشطة الفردية والجماعية حسب الفروق الفردية لدى المتعلمين وقدراتهم التعليمية ،تهيئة بيئة تعليمية محفزة ومناسبة للتعلم النشط ،توظيف الأنشطة والطرق والأساليب التي تتناسب مع مستويات المتعلمين وتقوي العلمية التعميمية أولاً بأول، وتقدي تغذية راجعة فورية.(نداء أيوب،٢٠،٢٠١٧)

وهو ضرورة تشجيع معلمات الروضة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط المختلفة لتعليم الأطفال وزيادة إيجابية وفاعلية الطفل في الموقف التعليمي . (أماني محمد ٢٠١٣)

ويتفق كل من (جودت سعادة، ٢٠٠٦ : ٤٠٣) (رانيا عادل، ٢٠٠٨: ٧٨) (حسن شحاتة، ٢٠٠٨ : ٣٦، ٣٧) (عيد الدسوقي، ٢٠١٠: ١٢٥) (Seel، N.M.، 2011:79) (يوسف عواد، مجدي زامل، ٢٠١٠: ٣٢-٣٣) (رمضان بدوي، ٢٠١٠: ١٨٥) (عقيل رفاعي، ٢٠١٢: ٧٨ – ٨٣) على وجدود تلك المعوقات التي قد تتصل بشخصية المعلم وخوفه من تجريب الأشياء الجديدة وهي:

- زيادة عدد المتعلمين والخوف من تجريب أي جديد ونقص بعض الأدوات والأجهزة.
- الخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدامهم مهارات التفكير العليا.
- عدم توافر إمكانات لعمل الوسائل وصعوبة تحريك الأثاث داخل القاعة وقصر زمن الحصة.
- عدم المرونة في تنظيم الجدول الدراسي والخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف من التعليم.
- فقد سيطرة المعلم على المتعلمين وعدم تعلم محتوى كاف وقلة مهارات المتعلمين لمهارات إدارة المناقشات وعدم شعور المعلم بالقدرة على ضبط الصف، والثقة بالنفس، وعدم امتلاكه المهارات المطلوبة لتنفيذ التعلم النشط بفاعلية.

وفيما يلي عرض لبعض إستراتيجيات التعلم النشط:

أولاً: إستراتيجية لعب الأدوار (Role Play Strategy):

إحدى استراتيجيات التعلم التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر. (عبد الحميد شاهين، ٢٠١٠ : ١٠٦)

أدوار المعلم:

١- شرح الأسلوب والآلية التي سينفذ به الدور وتعزيز دور المشاهدين ومنحهم الثقة.

٢- تحديد الأهداف التي يحققها استخدام هذا النشاط ومزاياه ومتطلباته.
٣- تزويد الممثلين بالمعارف والمهارات الأزمة وتشجيع الممثلين على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم والمشاركة في المناقشات والتقييم.
٤- يوفر الإمكانات اللازمة للتمثيل ولعب الأدوار ويشجع من له مواهب في هذا المجال.
٥- يطور العلاقات الاجتماعية بين الممثلين والمشاهدين والإدارة وأولياء الأمور.
٦- يطرح مشكلات للمعالجة. (عزو عفانه، نائله الخزندار،٢٠١٤: ٢١٥، ٢١٦)

أهمية أسلوب لعب الدور:

أورد (جودت سعادة وزملاؤه ٢٠٠٦ ، ٢١٦) أنه إذا طبق أسلوب لعب الدور بفاعلية ، فإن ذلك يؤدي إلى الآتي:

١- تشجيع التعلم والتواصل بين الطلبة وتشجيع مهارات تفكير منوعة كالمقارنة والتحليل خلال لعب الأدوار وحب أدوار الآخرين والتحمس لأدائها و مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
٢- تحسين سلوك الطلبة بحيث يتسم بالإيجابية التي يتعلمونها من خلال القيم والمبادئ.
٣- تحديد نقاط القوة والضعف والتركيز على نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف من قبل المعلم.
٤- تساعد الطالب على تقدير المهن والأدوار المختلفة للآخرين.

ثانيًا: لعب الأدوار وتقمص الشخصيات لدى المتعلمين ليعزز انتماءهم للمجتمع.

يمكن توظيف هذه الإستراتيجية في تعليم مباحث متعددة ولأعمار مختلفة.

ثانيًا: إستراتيجية العصف الذهني (Brain Storming Strategy)

استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة، وتهدف جلسة العصف الذهني في الصف إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة مدار البحث. (عمر غباين، ٢٠٠٨ : ٣٧)

أهمية العصف الذهني:

وقد اتفق كلاً من (أسامة سيد، عباس الجمل، ٢٠١٢: ١٢١، ١٢٠)، (عقيل رفاعي، ٢٠١٢: ١٧٣) على أهمية العصف الذهني :

١. تحديد مدى فهم المتعلمين للمفاهيم والمبادئ وتحديد مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر عمقا وتوضيح نقاط واستخلاص أفكار أو تلخيص موضوعات، وتهيئة المتعلمين لتعلم الدرس اللاحق وتحديد مدى تقدم المتعلمين وفاعلية التدريس بالطريقة الجيدة.
٢. التركيز على المفاهيم والأفكار الرئيسية للموضوع.
٣. تنمية الإبداع والابتكار لحل مشكلة ما، وإثارة اهتمام وتفكير المتعلمين في المواقف التعليمية.
٤. ثالثًا:كيد الذات والثقة بالنفس مع توضيح نقاط واستخلاص الأفكار وتلخيص موضوعات.

٥. الإقلال من الخمول الفكري، ويكون الرأي وطرح الأفكار دون خوف من فشل الفكرة، وهذا يؤدى إلى وجود أفكار جديدة، وتنمية التفكير الابتكار، واستخدام القدرات العليا (التحليل-التركيب – التقويم) ويجعل نشاط عملية التعليم والتعلم أكثر تركيزا حول المتدرب.

٦. تنمية حلول ابتكاريه للمشكلات تساعد المتعلمين على الإبداع والتفكير وتهيئة المتعلمين للتعلم باستمرار وتقييم الأداء وحجم الإنجاز لكل متعلم وعمل تغذية راجعة من جانب المعلم والمتعلم وإثارة اهتمام المتعلمين في المواقف التعليمية وتنمية الذات وتأكيدها والثقة بالنفس.

أدوار المعلم :

١- يصيغ أسئلة تتعلق بموضوع تعليمي ما أو بموقف مشكل معين ومنظم للبيئة الصفية ويدير المناقشات ويدون الإجابات ومُعدل لتحركات المتعلمين الصفية واستنتاجات الدماغ.

٢- يستعين بالأفكار المتوالدة من أدمغة المتعلمين كمنطق لإمطار الدماغ في موضوع آخر.

٣- يُعمم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة ويُحاكم الأفكار ويقيس مستوى عمقها وإحاطتها بالموضوع. ثالثًا:نه، نائله الخزندار، ٢٠١٤ : ٢٤٩)

ثالثًا : إستراتيجية التعلم التعاوني:

"التعلم التعاوني هو أحد أساليب التعلم يتم فيه توزيع الطلبة إلى مجموعات صغيرة تحتوي أفرادًا مختلفي المستوى بحيث يكون عدد أفراد كل مجموعة ما بين (٤-٦) أفراد في المجموعة الواحدة ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة في إنجاز هدف أو أهداف مجتمعة" (كريمان بدير، ٢٠١٢: ١٥١)

أهمية التعلم التعاوني:

وتتضح أهمية التعلم التعاوني في:

١- يتيح التفاعل داخل المجموعة من خلال تبادل الأفكار والآراء حول موضوع معين.

٢- ترسيخ القيم، وتقدير العمل الجماعي التعاوني.

٣- اكتساب مهارات التفكير الجماعي، وحل المشكلات، واكتساب مهارة صناعة واتخاذ القرار وتتيح النقاش الفعال والتواصل الاجتماعي المثمر.

٤- مراعاة الفروق الفردية في (التحصيل والاتجاهات والدافعية والاهتمامات)، علمًا بأن إتباع أسلوب التعلم التعاوني يساهم في معالجة هذه الفروق والتخفيف منها.

٥- إيجاد جو نفسي جيد خاصة للأطفال الانطوائيين الذين لا يحبون المشاركة.

٦- تتيح للأطفال طلب المعاونة من الآخرين وتزويد الجميع بالشعور بالنجاح.

٧- الحد من الجو المقيد في الصف والذي يسهم في تهيئة جو خالٍ من القلق ويحوله إلى جو ودي. (مصطفى عبد السميع، محمد المفتي، جمال وهدان، ٢٠٠٦ : ٤٤)

رابعًا : التعلم بالاكتشاف:

هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المتعلم لمعلومات، وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة، باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو المشاهدة أو الاستكمال أو أي طرق أخرى، وقد يكون ذلك تحت توجيه المعلم وإشرافه أو الطلبة أنفسهم دون توجيه. (يحيى نبهان، ٢٠٠٢٠٠٧:)

أهمية التعلم بالاكتشاف :

١- زيادة الكفاءة الذهنية للمتعلم ويساعده على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها.

٢- يساعده على حل المشكلات التي تواجهه ويعزز قدرة المتعلم على التعلم الذاتي.

٣- يزداد شعوره وتقديره لنفسه عندما يكتشف معلومة دون مساعدة الآخرين.

٤- يثير حماس المتعلم. (حسن شحاتة، ٢٠٠٨ : ٢٥١-٢٥٢)

دور المعلم في التعلم بالاكتشاف :

١- تحديد المفاهيم والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.

٢- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

٣- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.

٤- تحديد الأنشطة أو التجارب الاستكشافية التي سينفذها المتعلمون.

٥- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ المفهوم. (هيئة التحرير، ٢٠٠٧: ٦٣)

خامسًا: إستراتيجية المشروع:

هو أي عمل يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفًا ويخدم المادة العلمية، ويتم في البيئة الاجتماعية. (كريمان بدير، ٢٠١٢: ١١٢).

دور المعلم في إستراتيجية المشروع:

١- إدارة عملية العصف الذهني لتوجيه المتعلمين نحو خلق تصور عام حول المشروع.

٢- توجيه الطلاب عند اختيار المشاريع .

٣- تشكيل المجموعات إذا اقتضى الأمر ذلك بشكل متجانس يراعى الفروق الفردية للمتعلمين.

٤- إعداد أدوات ٢٠١٧:المشروع تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المستمرة والفعالة.

٥- الدعم المعنو٢٠١٧:لمين أثناء التنفيذ وتشجيعهم على احترام القواعد العامة.

٦- تزويد الطلاب بالأدوات والوسائل التعليمية المناسبة. (منال زاهد، ٢٠١٧ : ٨)

أهمية التعلم بالمشروع :

١- يساعد المتعلمين على وضع الخطط والقيام بنشاطات متعددة.

٢- تساعدهم في اكتساب خبرات جديدة ومتنوعة.

٣- تنمي لديهم بعض العادات السليمة مثل التعاون، تحمل المسؤولية، العمل بروح الفريق، الثقة بالنفس، التعرف على مصادر ومراجع متنوعة.
٤- تراعي الفروق الفردية باختيار كل شخص ما يناسب قدراته وإمكانياته أثناء العمل.
٥- توظيف ما يحصلون عليه من معارف ومعلومات داخل غرفة الصف.
٦- تتيح لهم حرية المشاركة والتفكير. (محمد ساري، خالد عبيدات، ٢٠١٢ : ٦٥- ٦٦)

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يستعرض الباحث الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومنها دراسة ولاء خلف الله (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لتعديل مهارات التفكير التقليدية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لدى الطالبة المعلمة، باستخدام المنهج شبه التجريبي، على عينة من الطالبات بلغ عددهن (٦٠) طالبة معلمة في المجموعتين التجريبية والضابطة ومن أهم نتائجها فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعديل مهارات التفكير التقليدية لدى الطالبات المعلمات .

وهدفت دراسة شيماء أشكتاني (٢٠١١) إلى التعرف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط باستخدام المنهج الوصفي، على عينة مقصودة من المعلمات بلغ عددها (٢٥٠) معلمة، وقامت الباحثة بتطوير بطاقة ملاحظة تكونت من (٤٠) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها ومن أهم نتائجها وجاءت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق عناصر التعلم النشط من قبل معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت كانت بدرجة مرتفعة على جميع العناصر.

ودراسة سعيدة بدر (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وعلى عينة من الأطفال بلغ عددها (٦٠) طفلاً وطفلةً تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية إستراتيجيتي التعلم النشط (لعب الأدوار، العصف الذهني) في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

وقد أكدت دراسة محمد ألسناني وعبد الحي فلاته على وجود معوقات تتعلق بالمعلم باستخدام التعلم النشط حيث هدفت دراسة محمد ألسناني وعبد الحي فلاته (٢٠١٢) إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، باستخدام المنهج الوصفي، على عينة بلغ عددها (٢٣٢) معلم ومعلمة بالمرحلة المتوسطة. وكانت أهم النتائج وجود معوقات تتعلق بكل من (البيئة المدرسة-الطالب-المقررات الدراسية-المعلم-الإدارة المدرسية).

حيث أكدت دراسة أماني محمد (٢٠١٣) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، باستخدام الدراسة المنهج التجريبي، على عينة بلغ عددها (١٢٠) طفلاً وطفلة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة وذلك لصالح التطبيق البعدى، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع معلمات الروضة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط المختلفة لتعليم الأطفال وزيادة إيجابية وفاعلية الطفل في الموقف التعليمي .

دراسة (Sullivan &Copper، 2008) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معايير نجاح استراتيجيات التعلم النشط القائمة على الشراكة بين المعلم والمتعلم، وقد حددتها الدراسة فيما يلي:

البدء باستخدام التعلم النشط في مرحلة مبكرة، حتى يعطى المتعلمين الفرصة لبناء فريق ومجموعات تعلم منظمة وتهيئة المعلم لبيئة التعلم التي تشجع العمل من خلال التعاون والاندماج مع الآخرين.

وقد هدفت دراسة داليا همام (٢٠٠٦) إلى التعرف على فاعلية لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، على عينة بلغ عددها (٤٢) طفلاً وطفلةً وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (٢٢) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٠) طفلا وطفلة. وكانت أهم النتائج تحسين الأداء البعدى لأطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأدائهم القبلي في مهارات التفكير الناقد باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار ولا يختلف أداء أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى عن أدائهم في أولي المبادئ على مقياس مهارات التفكير الناقد.

حيث هدفت دراسة "هانم الشربينى، (٢٠١٢) " إلى التعرف على فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهني وبرنامج الكورت في تنمية التفكير الابتكار لدى أطفال الروضة على عينة بلغ عددها (٩٤) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٥,٥-٦.ثالثًا: تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين مجموعة تجريبية أولى (إستراتيجية العصف الذهني)عددها ٣٣ طفلا وطفلة، مجموعة تجريبية ثانية (التعاوني.ورت الجزء الأول والرابع)عددها (٣١) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) طفلا وطفلة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين التعاوني.جات المجموعة التجريبية الأولى (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة في كل من الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة صفاء محمد (٢٠٠٧) إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لطفل الروضة باستخدام المنهج التجريبي على عينة بلغ

عددها (٧٢) طفلًا وطفلةً (٣٥) للمجموعة التجريبية و(٣٧) للمجموعة الضابطة من أطفال المستوى الثاني بالروضة ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات .وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم البيئية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني .

وأكدت دراسة عاطف فهمي (٢٠٠٥) إلى التعرف على فاعلية استخدام الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والاهتمامات العلمية لدى طفل الروضة، باستخدام المنهجين الوصفي والتجريبي، على عينة بلغ عددها (١٤٠) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية (التي استخدمت الاكتشاف) على مقياس مهارات عمليات العلم.

وتؤكد دراسة ماجدة حافظ (٢٠٠٨) على أهمية التعلم بالمشروع حيث هدفت إلى الكشف عن أسلوب المشروع كمدخل لتنمية المهارات المرتبطة باتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة، على عينة بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلةً تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تنمية مهارات اتخاذ القرار بحجم تأثر له قيمة تربوية كبيرة بلغت (٣,٢٢). وأوصت الباحثة بضرورة إكساب الأطفال مهارات اتخاذ القرار من خلال تدريب المعلمين على اقتراح الحلول والبدائل المناسبة واختيار أفضلها وفقا للمواقف التي تتلاءم وقيم متخذ القرار والصالح العام.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة البحث الحالي والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي عند إعداد كل من: الإطار النظري، الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وأدوات البحث.

عينة الدراسة:

اشتملت العينة على (٧٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة البحيرة من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية إذ تم توزيع (٨٠) استبانه على أفراد الدراسة واسترجع منها (٧٦) استبانه كان الصالح منها للتحليل الإحصائي (٧٠) استبانه لتكون نسبة القابلة للتحليل الإحصائي (٨٧,٥%)

أداة الدراسة:

استبيان معوقات استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمات رياض الأطفال.

الأساليب الإحصائية:

للتحليل الإحصائي تم استخدام برنامج (Spss)

صدق الاستبيان:

ويقصد به أن تقيس فقرات الاستبيان ما وصفت لقياسه وقام الباحثان بالتأكد من الصدق بطريقتين: صدق المحكمين تم عرض الاستبيان في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في البحث العلمي ممن يعملون في الجامعات ووزارة التربية والتعليم، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ، ومدى وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بض الفقرات وتعديل بضها الآخر ثم عرضت الاستبيان مرة أخرى في صورتها النهائية وأتفق المحكمون على صلاحيتها للكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ليصبح عدد فقرات الاستبيان (٢٤) فقرة.

الثبات:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني مدته أسبوعان على عينة قوامها (٢٥) معلمة رياض الأطفال في محافظة البحيرة، نظرا لتشابه خصائص هذا المجتمع مع خصائص مجتمع الدراسة، وتم بعد ذلك حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين، حيث بلغت قيمته (٧٦%) وهو معامل ثبات مقبول باستخدام الاستبيان علي العينة المختارة.

الصورة النهائية للاستبيان:

تكونت الاستبيان من (٢٤) مفردة بعبارات واضحة، يطلب فيها من المعلمة تحديد درجة الموافقة علي كل بنود الاستبيان، حيث استخدم مقياس (ليكرت) الثلاثي المتدرج والمخصص لقياس الاتجاهات والآراء حول بنود الاستبيان، والجدول رقم (١) يوضح توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبيان وذلك علي النحو التالي:

جدول (١) يوضح توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبيان

الوصف	الدرجة	مدي المتوسطات
أوافق	٣	من (٢,٣٥) إلي (٣,٠٠)
إلي حد ما	٢	من (١,٦٨) إلي (٢,٣٤)
غير موافق	١	من (١,٠٠) إلي (١,٦٧)

نتائج الدراسة:

للاجابة علي السؤال الرئيسي الدراسة الحالي:

ما معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وللاجابة علي هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والمتوسطات وانحرافاتها وترتيبها، بناء علي إجابات عينة الدراسة: جدول (٢)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	الغرفة الصفية صغيرة ولا تسمح بتطبيق بعض أنشطة التعلم	٥٩	٨٤,٣	٦	٨,٦	٥	٧,١	٢,٧٧	٠,٥٦	١
٢	عدد الأطفال في الغرفة الصفية كبيرا ولا يناسب بعض أنشطة التعلم	٥٥	٧٨,٦	٦	٨,٦	٩	١٢,٩	٢,٦٥	٠,٦٩	١٠
٣	ارتفاع درجة الحرارة في غرفة النشاط صيفًا	٥٨	٨٢,٩	٦	٨,٦	٦	٨,٦	٢,٧٤	٠,٦٠	٢
٤	انخفاض درجة الحرارة في غرفة النشاط شتاءًا	٥٨	٨٢,٩	٦	٨,٦	٦	٨,٦	٢,٧٤	٠,٦٠	٢
٥	نقص التهوية الطبيعية داخل غرفة النشاط	٣٦	٥١,٤	٢٨	٤٠,٠	٦	٨,٦	٢,٤٢	٠,٦٤	١٤
٦	نقص الإضاءة الطبيعية داخل غرفة النشاط	٥٨	٨٢,٩	٦	٨,٦	٦	٨,٦	٢,٧٤	٠,٦٠	٢
٧	نقص عدد مصابيح الإضاءة الكهربائية سواء الموجهة أو العامة والتي يمكن التحكم في شدتها حسب الحاجة	٥٨	٨٢,٩	٦	٨,٦	٦	٨,٦	٢,٧٤	٠,٦٠	٢
٨	المصابيح الكهربائية المتوفرة قديمة ومتسخة وإضاءتها ضعيفة	٥٨	٨٢,٩	٦	٨,٦	٦	٨,٦	٢,٧٤	٠,٦٠	٢
٩	صدى الصوت داخل الغرفة الصفية مزعجة	٥٨	٨٢,٩	٦	٨,٦	٦	٨,٦	٢,٧٤	٠,٦٠	٢
١٠	الضجيج الذي يصدر عن الأطفال أثناء تطبيق الأنشطة التعليمة يزعج الأطفال في غرف النشاط المجاورة	٢٧	٣٨,٦	٣٧	٥٢,٩	٦	٨,٦	٢,٣٠	٠,٦٢	٢٢
١١	الضجيج الذي يصل إلى غرفة النشاط من الخارج مزعج ويعيق عملية التعلم	٥٨	٨٢,٩	٦	٨,٦	٦	٨,٦	٢,٧٤	٠,٦٠	٢
١٢	جدران غرفة النشاط ذات ألوان كئيبة	٣٦	٥١,٤	٢٨	٤٠,٠	٦	٨,٦	٢,٤٢	٠,٦٤	١٤
١٣	ثقل أثاث الغرفة يسبب صعوبة في تحريكه بما يناسب الأنشطة ويصدر أصوات مزعجة	٤٢	٦٠,٠	١٦	٢٢,٩	١٢	١٧,١	٢,٤٢	٠,٧٧	١٣
١٤	الأثاث قديم ومستهلك	٣٤	٤٨,٦	١٦	٢٢,٩	٢٠	٢٨,٦	٢,٢٠	٠,٨٦	٢٣
١٥	تصميم الأثاث غير مريح للأطفال والمعلمة أثناء الجلوس عليه لمدة طويلة	٣٨	٥٤,٣	١٦	٢٢,٩	١٦	٢٢,٩	٢,٣١	٠,٨٢	١٨
١٦	مقاسات مقاعد وطاولات الأطفال غير مناسبة لأطوالهم	٣٨	٥٤,٣	١٦	٢٢,٩	١٦	٢٢,٩	٢,٣١	٠,٨٢	١٨
١٧	نقص الخزانات اللازمة لحفظ الأدوات والوسائل التعليمية في غرفة النشاط	٣٨	٥٤,٣	١٦	٢٢,٩	١٦	٢٢,٩	٢,٣١	٠,٨٢	١٨
١٨	ندرة توفر ستائر لتحقيق الإعتام اللازم عند استخدام أجهزة العرض المختلفة أو لتخفيف ضوء الشمس	٣٨	٥٤,٣	١٦	٢٢,٩	١٦	٢٢,٩	٢,٣١	٠,٨٢	١٨
١٩	السبورة ذات نوعية سيئة والكتابة عليها غير واضحة	١١	١٥,٧	٤٣	٦١,٤	١٦	٢٢,٩	١,٩٢	٠,٦٢	٢٤
٢٠	ندرة الوسائل التكنولوجية للمعلمة مثل (الحاسب الآلي، جهاز عرضLCD، السبورة الذكية) في غرفة النشاط	٣٨	٥٤,٣	١٧	٢٤,٣	١٥	٢١,٤	٢,٣٢	٠,٨١	١٦
٢١	ندرة توفر الاتصال بالإنترنت داخل غرفة النشاط	٣٨	٥٤,٣	١٧	٢٤,٣	١٥	٢١,٤	٢,٣٢	٠,٨١	١٦
٢٢	انقطاع الكهرباء المتكرر أثناء اليوم	٥٤	٧٧,١	٩	١٢,٩	٧	١٠,٠	٢,٦٧	٠,٦٥	٩
٢٣	ندرة توفر أماكن مفتوحة (كالحديقة المدرسية أو ساحة) لتنفيذ بعض أنشطة التعلم داخلها	٥٤	٧٧,١	٦	٨,٦	١٠	١٤,٣	٢,٦٢	٠,٧٢	١١
٢٤	بعد المرافق المدرسية كدورات المياه وصنابير ماء الشرب عن غرف الأنشطة	٥٤	٧٧,١	٦	٨,٦	١٠	١٤,٣	٢,٦٢	٠,٧٢	١١
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لمعوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط							٢,٣٥	٠,٧١	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام بلغ (٢,٣٥) وهو متوسط يقع في المدى (٢,٣٥) إلي (٣,٠٠) وهي تمثل درجة "أوافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن معلمات رياض الأطفال موفقات بشكل عام علي وجود معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠,٨٦) و(٠,٥٦) للعبارات وهو انحراف معياري منخفض مما يؤكد تجانس إجابات عينة الدراسة علي معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.

كا يتضح أن أعلي مرتبة من المفردات رقم (١) وهي "الغرفة الصفية صغيرة ولا تسمح بتطبيق بعض أنشطة التعلم" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧) وهو متوسط يقع في المدى من (٢,٣٥) إلي (٣,٠٠) وهي تمثل "موافق" حسب المقياس الثلاثي المستخدم، مما يعني أن المعلمات موفقات علي أن تلك المفردة تمثل أهم المعوقات التي تعوق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهن وهي العبارة الوحيدة التي حصلت علي هذه الدرجة من بين باقي العبارات وهذا يتفق مع دراسة محمد ألسناني وعبد الحي فلاته (٢٠١٢).

وتأتي المفردة رقم (٣) وهي "ارتفاع درجة الحرارة في غرفة النشاط صيفًا" والمفردة رقم (٤) وهي "انخفاض درجة الحرارة في غرفة النشاط شتاءًا" والمفردة رقم (٦) "نقص الإضاءة الطبيعية داخل غرفة النشاط" والمفردة رقم (٨) " نقص عدد مصابيح الإضاءة الكهربائية سواء الموجهة أو العامة والتي يمكن التحكم في شدتها حسب الحاجة " والمفردة رقم (٨) "المصابيح الكهربائية المتوفرة قديمة ومتسخة وإضاءتها ضعيفة" والمفردة رقم (٩) "صدى الصوت داخل الغرفة الصفية مزعج" والمفردة رقم (١١) "الضجيج الذي يصل إلى غرفة النشاط من الخارج مزعج ويعيق عملية التعلم" في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤) وهو متوسط يقع في المدى من (٢,٣٥) إلي (٣,٠٠) وهي تمثل "موافق" حسب المقياس الثلاثي المستخدم، مما يعني أن المعلمات موفقات علي أن تلك المفردات تمثل ثاني أهم المعوقات التي تعوق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهن وهذا يتفق مع عدة دراسات منها دراسة (رانيا عادل، ٢٠٠٨: ٧٨) (حسن شحاتة، ٢٠٠٨ : ٣٦، ٣٧) (عيد الدسوقي، ٢٠١٠: ١٢٥) (Seel، N.M.، 2011:79) (يوسف عواد، مجدي زامل، ٢٠١٠: ٣٢-٣٣) (رمضان بدوي، ٢٠١٠: ١٨٥) (عقيل رفاعي، ٢٠١٢: ٧٨ – ٨٣) على وجدود تلك المعوقات التي قد تتصل بشخصية المعلم وخوفه من تجريب.

وتأتي المفردة (٢٢) في المرتبة التاسعة وهي "انقطاع الكهرباء المتكرر أثناء اليوم" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٧) وهو متوسط يقع في المدى من (٢,٣٥) إلي (٣,٠٠) وهي تمثل "موافق" حسب المقياس الثلاثي المستخدم، مما يعني أن المعلمات موفقات علي أن تلك المفردات تمثل تاسع أهم المعوقات التي تعوق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهن.

في حين تأتي في المرتبة الأخيرة المفردة رقم (١٩) وهي " السبورة ذات نوعية سيئة والكتابة عليها غير واضحة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٢) وهو متوسط يقع في المدى من (١,٦٨) إلي (٢,٣٤) وهي تمثل "إلي حد ما" حسب المقياس الثلاثي المستخدم، مما يعني أنها أقل معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الأهمية من وجهة معلمات رياض الأطفال ويتفق هذا مع دراسة داليا همام (٢٠٠٦).

توصيات الدراسة:

- التوسع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط من قبل معلمات رياض الأطفال لتحفيز التلاميذ علي العصف الذهني والتعاون والاكتشاف ولعب الأدوار.

- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط.حتى تتمكن المعلمات من: تحسين سلوك التلاميذ بإيجابية من خلال القيم والمبادئ التي يتعلمونها باستخدام أسلوب لعب الدور والتأكيد علي تنمية الذات والثقة بالنفس واستخلاص الأفكار وتلخيص موضوعات باستخدام إستراتيجية العصف الذهني.

معالجة الفروق الفردية في (التحصيل والاتجاهات والدافعية والاهتمامات) باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وتحديد المفاهيم والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة باستخدام التعلم بالاكتشاف وبضرورة إكساب الأطفال مهارات اتخاذ القرار من خلال تدريب المعلمين على اقتراح الحلول والبدائل المناسبة واختيار أفضلها وفقا للمواقف التي تتلاءم وقيم متخذ القرار والصالح العام.

وضرورة توفير غرف صفية ذات موصفات تسمح بتطبيق بعض أنشطة التعلم النشط من حيث المساحة ودرجة الحرارة وشدة الإضاءة واستمرارها وصدي الصوت وسبورة ذات نوعية جيدة والكتابة عليها واضحة.

المراجـــع العربية والأجنبية:

١- **أسامه سيد، عباس الجمل (٢٠١٢):** أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع دسوق.

٢- **جودت سعادة (٢٠٠٦):** التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٣- **حسن شحاتة (٢٠٠٨):** استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط١.

٤- **داليا محمد همام (٢٠٠٦):** فاعلية لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥- **رانيا عادل سلامه (٢٠٠٨):** برنامج تدريبي مقترح على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأثره على الأداء التدريسي للطلاب معلمي العلوم البيولوجية والجيولوجية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٦- **رمضان مسعد بدوي (٢٠١٠):** التعلم النشط، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط٩، الأردن.

٧- **سعيدة علي بدر (٢٠١٦):** فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، كلية رياض أطفال، جامعة دمنهور .

٨- **شيماء مصطفى أشكناني (٢٠١١):** درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

٩- **صفاء أحمد محمد (٢٠٠٧):** فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لطفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٦٦.

١٠- **عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٥):** فاعلية استخدام الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والاهتمامات العلمية لدى طفل الروضة، مجلة التربية العلمية، مج٨ع٤.

١١- **عبد الحميد حسن شاهين (٢٠١٠):** استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، موقع ومنتدى دراسات وبحوث المعوقين: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٢- **عبدالله المجيد، سالم مستهل شماس(٢٠١٠):** معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية – كلية التربية مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ – العدد (٢).

١٣- **عزو عفانة، نائله الخزندار (٢٠١٤):** التدريس الصفي بالذكاء المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

١٤- **عقيل محمود رفاعي (٢٠١٢):** التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

١٥- **عمر محمود غباين (٢٠٠٨):** استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير الاستقصاء، العصف الذهني، تريز (triz)، إثراء للنشر والتوزيع، الشارقة.

١٦- **عيد الدسوقي (٢٠١٠):** جودة واعتماد مؤسسات التعليم والواقع ومتطلبات المستقبل، دار المكتب الجامعي الحديث القاهرة.

١٧- **كريمان بدير (٢٠١٢):** التعلم النشط، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٨- **ماجدة محمود حافظ (٢٠٠٨):** أسلوب المشروع كمدخل لتنمية المهارات المرتبطة باتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة القراءة والمعرفة.

١٩- **محمد حمدي السناني وعبد الحي بن عمر فلاته (٢٠١٢):** معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٠- **مصطفى عبد السميع، محمد المفتي، جمال وهدان (٢٠٠٦):** استراتيجيات التدريس والإشراف التربوي، دار العين للنشر، ط١، القاهرة.

٢١- **منال عبد الله زاهد (٢٠١٧):** برنامج تنمية مهارات عضوات الهيئة التدريسية بكلية البنات، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

٢٢- **نداء أيوب (٢٠١٧):** أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في ضوء برنامج SBTD في تنمية الفهم القرائي لدى تلميذ الصف الثاني الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية.

٢٣- **هانم أبو الخير الشربيني (٢٠١٢):** فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهني وبرنامج الكورت في تنمية التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٤- **هيئة التحرير (٢٠٠٧):** التعلم بالاكتشاف، وزارة التربية والتعليم، مجلة التطوير التربوي سلطنة عمان، س ٦، ع ٣٧.

٢٥- **ولاء محمد خلف الله (٢٠١٤):** برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتعديل مهارات التفكير التقليدية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة.

٢٦- **يحيى عطية وآخرون (٢٠١٠):** دليل المعلم للدراسات الاجتماعية وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية، الصف الثاني الإعدادي، قطاع الكتب وزارة التربية والتعليم.

٢٧- **يوسف ذياب عواد، مجدي على زامل (٢٠٠٩):** التعلم النشط ذو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج، عمان.

28- Seel ،N ،M. ،(2011): Encyclopedia Of Learning Springer Reference ، Heidelberg Springer.

29- Simon ،T. (2001): Active learning theory and applications. (Ph.D) Stanford University.

30- Watkins ،C. Carnell ،E. &Lodge ،C.(2007): Effective Learning In classroom. London Paul Chapman Publishing.